

36- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة النساء ٣٦١-٦٧١

والمائدة ٢-١ | يوم ٥١/٦/٤٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو اليوم الخامس عشر من شهر جمادى الآخرة من عام - 00:00:00

اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم جميعا الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل. تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى. وقفنا عند - 00:00:20 في نهاية سورة النساء عند قول الله سبحانه وتعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده. تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:40

اللهم ادمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف ويرحمنا الله تعالى واياك قوله تعالى انا اوحينا اليك الاية رد على اليهود الذين سألو من النبي سألو من سألو من النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:00

ان ينزل عليهم كتابا من السماء واحتجاج عليهم بان الذي اتى به وحي. كما اتى من تقدم من الانبياء بالوحي من غير انزال من السماء. ولذلك اكثر من اكثر من ذكر الانبياء الذين كان شأنهم هذا لتقوم بهم حجة. لتقوم بهم الحجة - 00:01:20

قوله تعالى ورسلا قد قصصناهم منصوب بفعل مضمر اي ارسلنا رسلا. قوله تعالى وكلم الله موسى تكريم تصريح بالكلام مؤكد وذلك دليل على بطلان قول المعتزلة. ان الشجرة هي التي كلمت موسى. وقوله تعالى رسلا مبشرين - 00:01:40

بفعل مظم او على البدن وقوله تعالى بان لا يكون للناس على الله حجة بعد رسل اي بعثهم الله ليقطع حجة من يقول لو ارسل الي رسول لامنت. وقوله تعالى لكن الله يشهد الاية معناه ان الله يشهد بان القرآن من - 00:02:00

وكذلك تشهد الملائكة بذلك. وسبب الاية انكار اليهود للوحي. فجاء الاستدراك على تقدير انهم قالوا لن نشهد بما انزل اليك فقبل لكن الله يشهد بذلك. وفي الاية من ادوات البيان التريديد. وهو ذكر الشهادة اولا ثم ذكرها - 00:02:20

وفي اخر الاية وقوله تعالى انزله بعلمه. وفي هذا دليل لاهل السنة على اثبات علم الله. خلاف المعتزلة في قوله انه عالم بلا علم. وقد تأول الاية بتأويل بعيد. وقوله تعالى يا ايها الناس خطاب عام لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى - 00:02:40

جميع الناس وقوله تعالى فامنوا خيرا لكم انتصب بقوله امنوا وانتهاوا على المعنى. وقال - 00:03:00

فامنوا ايمانا خيرا لكم فنصبه على النعت لمصدر محذوف. وقال بعض الكوفي بعض الكوفيين هو خبر كان محذوف تقديره ويكون الايمان خيرا لكم. وقوله تعالى وان تكرهوا فان لله ما في السماوات والارض اي هو غني عنكم. لا يضره كفره - 00:03:20

وقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. هذا خطاب للنصارى لانهم غلوا في عيسى حتى كفروا فلاخوان اهل الكتاب عموم يراد به الخصوص في النصارى بدليل ما بعد ذلك. والغلو هو الافراط وتجاوز الحد. فقوله - 00:03:40

وتعالى وكلمته اي مكون مكون عن كلمته التي هي كن من غير واسطة اب ولا نطفة. وقوله تعالى وروح منه اي من الله فمن هنا

لابتداء غاية والمعنى من عند الله وجعله من عند الله لان الله ارسل به جبريل عليه السلام الى مريم - 00:04:00

وقوله تعالى ولا تقولوا ثلاثة نهى عن التثنية الخبيث. وهو مذهب النصارى واعراب ثلاثة خبر ابتداء مظهر وقوله تعالى له ما في

السموات وما في الارض برهان على تنزيهه تعالى عن الولد لانه مالك كل شيء. طيب بسم - 00:04:20

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ابن زيد رحمه الله اولاً عندنا انه

يعتمد بالمناسبات واحيانا يربط الايات بعضهم بعض ولو بعدت. وهذا تنوع يعني تنوع المناسبات تجد المناسبات احيانا - 00:04:40

الذي يعني يكثر ذكرها هي تناسب اية بعد اية. يعني ذكر الله هذه الاية لانه لما ذكر هذه لا ذكر هذه الاية لا هو احيانا يربط المناسبات

انواع. فمن انواع المناسبات ربط المقاطع بعضهم بعض - 00:05:00

واحياناً ربط الموضوع بعضهم بعض الموضوعات احياناً واحياناً مقاطع واحياناً ربط السورة بالسورة واحياناً ربط اول السورة باخرها

احياناً ربط السورة من موضوعها بعنوانها بمحورها فالتناسب ما يسمى بعلم المناسبات وعلم ربط الايات بعضه بعض هذا واسع -

00:05:20

ملاحظ ان شوف قال انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده هذا رد على اليهود. الذين سألو النبي صلى الله وسلم ان

ينزل عليهم كتاباً من السماء. يعني لماذا لماذا يعني تحتجون عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليكم كتاباً من - 00:05:40

اه في انبياء كثير انبياء كثيرين ما اعترضتم عليهم من بني اسرائيل. وهؤلاء وهؤلاء المذكورون اكثرهم انبياء بني اسرائيل ومع ذلك

جاؤوكم بالبينات وجاءكم ولم تحتج الى هذا الامر. فالمؤلف رحمه الله يربط هذه الاية - 00:06:00

بقوله يسألك الكتاب ان تنزل عليه كتاباً من السماء. طيب. قال واحتجاج واحتجاج عليهم بان الذي اتى به اي الذي اتى به محمد صلى

الله عليه وسلم هو حي. وحي انه حيناً اليك. كما اتى من تقدم من الانبياء بالوحي - 00:06:20

اليك ما اوحينا الى نوح والنبيين. فعطف النبيين عطف عام على خاص. طيب كانه اي نعم قال طيب هذا واضح الى نوح والنبيين من

بعدهم وفيه دلالة على ان نوح هو اول الانبياء. هذه الاية تدل على ان نوح - 00:06:40

هو اول انبياء. لنقال الى نوح ثم عطف عليه. وفي وفي حديث الشفاعة ايضا يدل على انه هو اول نبي. قالوا انك اول رسول او

النبي بعثت اول رسول على الحق على الصحيح اول رسول. لان ادم قبله نبي. وقيل شيث قبله ايضا وقيل ادريس. لكن - 00:07:00

المشهور انه اول رسول بعث الى الارض. ولذلك احتج في في حديث الشفاعة يأتون الى نوح يقول انك اول رسول بعثك الله. طيب

يقول واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط الاسباط المراد بهم من؟ ليسوا ابناء يعقوب - 00:07:20

اخوة يوسف لأ. صحيح ان الاسباط هم انبياء في قبائل بني اسرائيل انبياء في قبائل بني اسرائيل لان المراد بالاسباط هنا

هي القبائل. البقرة يا شيخ ايش فيها؟ نفس بالمعنى كله معنى واحد. كله - 00:07:40

كلمة اسباط في القرآن المراد بها الانبياء الذين بعثوا في قبائل بني اسرائيل. لان الله سبحانه وتعالى قال هم في الارض امما اه اسباطا

امما. ودل على ان الاسباط هي الامم. طيب. يعني مو باخوة يوسف. لا لا لا. هذا هذا ما - 00:08:00

حرره شيخ الاسلام ابن تيمية انهم ليسوا اخوة واخوة يوسف ليسوا انبياء على الصحيح. طيب قال وعيسى وايوب ويونس سوى

هارون وسليمان عيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واثين داود زبورا وزبورا - 00:08:20

ورسل قد قصصناهم عليك من قبل ورسل لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً. كم نبي يا شيخ كم نبي ذكر في هذه الاية نوح

ابراهيم اسماعيل اسحاق يعقوب وعيسى الذين - 00:08:40

سموا وايوب ويونس وهارون وسليمان داود وداود وموسى اثني عشر نبيا زين؟ طيب هو قال يعني شف قال رتبهم ترتيباً زمنياً

قال قال نوح ثم قال قال ابراهيم هذا زماني. اسماعيل ابن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم. ويعقوب ابن اسحاق. والاسباب. ثم قال

عيسى اتى باخر - 00:09:00

مياه بني اسرائيل. واتى بايوب وايوب يعني مختلف فيه في اي وقت. لكن المشهور عند المؤرخين ان ايوب هذا السلام ورحمة الله

بالنسبة ليعقوب يكون يعقوب جده يعقوب جده فهو من بني اسرائيل. ويونس ابن متى الذي بعثه الله الى - 00:09:30

الى نينوى في العراق. طيب هؤلاء الثلاثة لماذا ذكروا؟ ذكر بعضهم المناسبة فقال ان عيسى وايوب يونس اولئك معهم ان الله ابتلاهم بابتلاءات. فابتلي عيسى بالقتل او التهديد بالقتل او محاولة قتله. وايوب - [00:10:00](#)

ابتلي بالمرض وذهاب ماله ويونس ابتلي بان القي او بان القى نفسه في قاع البحر يعني ابتلي ببطن الحوت. هارون ذكر هنا لانه دائما يذكر مع موسى. فذكر هارون هنا - [00:10:20](#)

ثم ذكر موسى وسليمان ذكره هنا لانه ذكر ذكر اباه داود قالوا سليمان واتينا داوود زبورا. ايه واخر داوود لانه اوتي كتابا واخر موسى لانه كلمه الله كلمه تكريما. هذا اللي يعني الله اعلم بترتيب هذولا. يوم ترتيب هذه الاشياء. طيب. مؤلف هنا - [00:10:40](#)

يقول اه ورسلا قد قصصناهم عليك. قال منصوب بفعل مظم. اي ارسلنا رسلا قد قصصناهم عليك. هذا وجه وهو المشهور عند كثير ممن يتكلم عن اعراب رسلا وبعضهم يقول لا هذا منصوب الاشتغال اشتغال المحل يعني رسلا قد يعني قد قد قصصنا - [00:11:10](#)

علي قد قصصنا رسلا او قصصنا رسلا قد قصصناهم. مثل قوله تعالى اذا السماء انشقت اذا انشقت السماء انشقت هذي هذا وجه يعني يعني ان رسل منصوب اما منصوب ارسلنا او منصوب بقصصنا. طيب - [00:11:30](#)

قولوا وكلم الله موسى تكليما قال تصريح بالكلام. مؤكد بالمصدر. يعني انه كلام حقيقي. وذلك على بطلان قول المعتزلة. المعتزلة ماذا يقولون؟ يقولون كلام الله مخلوق. قال المعتزلة يقولون ان الشجرة هي التي كلمت موسى - [00:11:50](#)

اصرارا من اثبات الكلام. وش الشجرة هذي؟ لانها ذكرت في سورة القصص. آآ في سورة القصص فلما اتاها الوادي من الشاطئ من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة. قالوا الشجرة كلمتهم. هذا كلام غير صحيح. طيب سلمنا لكم الى المعتزلة انكم - [00:12:10](#)

الشجرة كلمتهم. ماذا تقولون في اية الاعراف؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. ما لكم مفر قلت هذه الشجرة طيب وهذيك الاية ماذا تصنع؟ ولذلك لما جاء احد رؤوس المعتزلة جاء الى ابي عمرو البصري وقال له - [00:12:30](#)

لما لا تقرأ هذه الاية وكلم الله موسى تكليما لماذا تقرأها بنصب لفظ الجلالة؟ تقول وكلم الله موسى تكريما فيكون المكلم موسى. ها؟ فقال له رد عليه. قال لو قرأت هكذا على - [00:12:50](#)

رأيك ماذا تقول في قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه يعني ما ما تستطيع انت حر طيب سم ايوه لما جاء موسى ايش فيها ولما جاء مسلم يقاتل وكلمه ربه كلمه ربه. ما تقدر تقول يعني ما فيها يعني مخرج. طيب اه - [00:13:10](#)

اه الذي ينبغي ان ينتبه له ان المؤلف على مذهب الاشاعرة. والاشاعرة لا يثبتون الكلام. لا يثبتون كلام الحقيقة هم ماذا يقولون شاعرة؟ يقولون يقولون كلام الله هذا كلام نفسي قائم بنفسه كلام نفسي - [00:13:40](#)

مثل كلامك انت في نفسك ما تظهره اذا ما اظهرته هذا كلام نفسي. هذا الصحيح مذهب اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم بصوت مسموع بحروف وكلمات مسموعة ويتكلم متى شاء كيف شاء. وكلامه ازلي ويتكلم متى ما - [00:14:00](#)

اراد يتكلم الان يتكلم كل يوم ينزل الى السماء الدنيا يقول هل من مستغفر؟ هذا كلام. كل يوم ينزل. هل من مستغفر يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. واذا جاء يوم القيامة يكلم الله سبحانه وتعالى في يوم المحشر. فكلام - [00:14:20](#)

صفة ثابتة ذاتية ثابتة لله سبحانه وتعالى. واما واما هؤلاء الاشاعرة وان وان كان ظاهره انهم يثبتون الكلام لكن يثبتون على غير حقيقته. يقولون هو القائم بالنفس القائم بالنفس. اي انسان يفكر بكلام يسمى - [00:14:40](#)

هذا غير صحيح. هم وش يقولون؟ يقولون كلام الله هو قائم بالنفس. واما الحروف والاصوات فهي والاصوات والحروف فهي فهم لا يثبتونه كما يثبت اهل السنة والجماعة فينتبه لهذا حتى لو ادعى انه يرد على المعتزلة او غيرهم وهم لا يثبتون - [00:15:00](#)

ولو جاءك في كتب الشاعرة انهم يقولون ثبت الكلام لله هم يثبتونه لكن ليس على حقيقته هذه مسألة مهمة قال هنا لئلا يكون الناس على الايه؟ قال رسلا مبشرين لان لا يكون نسبا طيبا - [00:15:20](#)

لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. لكن الله يشهد اي ان الله يشهد بان القرآن من عنده. لكن اذا جاءت مخففة هي عاطفة. تفيد الاستدراك. تقول جاء زيد آآ لكن حضر عمرو - [00:15:40](#)

استدراك. يعني اما اذا جاءت مشددة لكن هذه ناصبة. هذه عاطفة هذه المخففة عاطفة مشددة استدراك. وتفيد المشددة تعمل عمل انا. ولكن المنافقين لا يعلمون طيب يقول ليش ذكر لكن الله يشهد هذا الكلام نفس الشيء يربطك انكار اليهود الوحي - 00:16:00 وجاء الاستدراك على تقدير انهم قالوا لن نشهد بما انزل اليك فقليل لكن الله شديد بذلك. يقول وفي الاية من ادوات بيان التردد.

الترديد هذا اسلوب من اساليب البلاغة. في علم البديع. ما هو التردد؟ هو ما يسمى برد - 00:16:30 العجز عن الصدر. شايف؟ يسمى هذا اسلوب بلاغي. لكن الله يشهد بما انزل اليك. والملائكة لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. والملائكة يشهدون وكفى بالله يشهد شهيدا هذا معناه يعني وهو ذكر الشهادة اولا ثم ذكره اخر الاية قال يشهد ثم قال كفى -

00:16:50

فلما قرر لفظ الشهادة مرتين هذا يسمى اسلوب ماذا؟ اسلوب اسلوب التردد يسمى عد العجز عن الصلاة. ايه. وهذا موجود في القرآن حتى غير هذا المثال. فيه امثلة كثيرة في القرآن تبدأ الاية بلفظ ثم - 00:17:20

تختتم بلهو طيب يقول انزله بعلمه في هذا دليل لاهل السنة على اثبات علم الله. الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة. زين؟ وليسوا باهل السنة. ليس باهل السنة لكن ممكن نحمل هذا المعنى او هذا اللفظ او هذا اللقب اللي هم اذا كان في مقابل المعتزلة. وهم في

مقابل المعتزلة. اما - 00:17:40

اهل السنة حقيقة لا. طيب على اثبات علم الله يقول الاية تدل على اثبات علم الله لانه انزله بعلمه. خلافا للمعتزلة في قولهم انه عالم بلا علم. المعتزلة ما يثبتون. ما يثبتون العلم لله. يعني في اه في - 00:18:10

من الصفات ما يثبتونها ما يثبتون الصفات ولا الاسماء. يقولون عالم بلا علم. بصير بلا بصر. سميع بلا سمع كل هذا فرارا منا التشبيه. ووقعوا في التعطيل الذي هو اشد من التشبيه. هم فرم التشبيه ووقعوا في التعطيل. الان انتم عطلتوا الاسماء - 00:18:30

قلت اسمائه اعطته صفاته طيب يا ايها الناس خطاب عام دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة. وان دعوته عامة. دعوته عامة للثقلين. طيب فامنوا خيرا خيرا قال منصوب - 00:18:50

فامنوا خيرا. اي فامنوا واتوا خيرا. يقول نصب خيرا هنا وفي قوله انتهوا خيرا لكم بفعل مظم لا يظهر تقديره ايتوا خيرا. ايتوا خيرا لكم. طيب هذا من ناحية الاعراب واضح. فقال امنوا خيرا وانتهاوا خيرا - 00:19:10

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. هذا هذا خطاب للنصارى يقول ولفظ كتاب عموم اه عام مراد به الخصوص. هذي اه يستعمل المؤلف كثيرا الاصوليين احيانا القرآن يأتي بلا طعام ويقصد به الخصوص يقصد به الخصوص مثل هذه الاية لا يقصد بها اهل الكتاب جميعا -

00:19:40

انت الاية يعني اخر السورة سورة النساء. ركزت على الرد على اليهود ثم الرد على النصارى. اليهود والنصارى. فالمراد هنا النصارى. لان الحديث بعده في عيسى. وكلمته القاها يقول وكلمته اي مكون من كلمته التي هي كن من غير واسطة اب ولا نطفة. كلمته -

00:20:10

عيسى كلمة الله. انت تؤمن بان عيسى كلمة الله. ما معنى عيسى؟ كلمة الله. ماذا نفعل؟ نقول لان عيسى قال الله فيكن فكان مثل ما خلق ادم. خلق ادم فقال كن فكان. هذا هو. طيب قد يقول لك شخص اخر كل الناس قال الله كن فكان - 00:20:40

انا وانت الثالث والرابع كيف خلقنا؟ نقول لا هذا لما تميز بانه لم يكن كغيره من من الناس من غير اب من غير نطفة تميز قيل انه كلمة الله. لانه اختص كذلك رح منه. روح منه. ماذا قال المؤلف - 00:21:00

اي ذو رح. اي عيسى صاحب روح من الله. فمن هنا لابتداء الغاية. جميل. ابتداء الغاية الخطأ ان يقال من للتبعيض وهذا الذي وقع فيه بعض المفسرين قال روح منه انها للتبعيض كيف التبعض؟ قالوا لان عيسى - 00:21:20

جزء من الله وهذا الذي لا يجوز. لا يجوز ان تحمل من على التبعض. وانما تحمل على انها لابتداء الغاية يعني بدأ من الله. والمعنى من عند الله. اي وجعله من عند الله لان - 00:21:40

الله ارسل به جبريل عليه السلام الى مريم طيب احيانا يقال هو روح الله. طيب روح الله ايش نسمي الاضافة هذي؟ نقول اضافة

تشریف. ان عيسى رح الله انعم رح الله. لان لان اصلها ریح هي ریح. ریح هذي نفخ بها من؟ جبریل علیه السلام. ایه. فنفخنا -

[00:22:00](#)

فيه من روحنا او فنفخنا فيها في هذا نفخ الروح الى الريح التي ينفخ نفخها عيسى نفخها جبریل في درع مريم او في في فرجها فخلق الله اذا قال لك مثلاً روح منه - [00:22:27](#)

هذي معناها رح منه انه جزء من الله نقول غلط مو بصحيح ولا نسلم لك. ليش؟ لان الروح مخلوقة. ما يجوز انك تنسب شيء مخلوق لله. مثل قوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعاً منه. هل المسخرات منه يعني جزء - [00:22:47](#) الشمس والقمر والسماوات والارض هذي مسخرة من الله سبحانه ليش لكنها مخلوقة مخلوقة ما عندك تعليق لبراك؟ لا ما عندي. ایه عجيب. ایه. طيب قال وروح منه والمعنى من عند الله طيب قال ولا تقولوا ثلاثة نهى عن التثليث. وهو مذهب النصارى يعني -

[00:23:07](#)

لا تقولوا الله او الاله ثلاثة هذا معناه. من هم الثلاثة؟ الله عيسى مريم او الله وعيسى وروح القدس. جبریل يقول هؤلاء هم الثلاث هم اله. وهذي طائفة من اليهود. طائفة من النصارى. طائفة اخرى تقول لا - [00:23:37](#)

عيسى هو ابن الله. وطائفة ثالثة تقول عيسى هو الله. لقد كفروا الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هؤلاء هذه الطائفة الطائفة قالت وقالت النصارى المسيح ابن الله المسيح ابن الله وهم طوائف. ایه - [00:23:57](#)

هؤلاء لقد قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. طيب يقول ولا تقول ثلاثة يقول ثلاثة خبر مبتدأ محذوف اي الاله ثلاثة او الالهة ثلاثة. لهما في السماوات وما في الارض - [00:24:17](#)

ولا تقول ثلاثة انتهوا خيراً لكم. لا. ولا. ولا تقولوا انتهوا خير لكم انما الله اله واحد. سبحانه ان يكون له ولد. هنا نقول وقف لازم ولا لا يا شيخ - [00:24:37](#)

يكون له ولد هذا يجب ان تقف عندها. زين؟ ثم تقول لهما في السماوات وما في الارض مستأنفة. لانك لو وصلت فانت انت تقول سبحانه تنزيه ما هو سبحانه وتنزيل الله ان يكون له ولد وان يكون له ما في السماوات والارض وهذا خطأ. لا بد ان تقول سبحانه تنزيها - [00:24:57](#)

ان يكون له ولد ان ينسب اليه الولد. ثم تقف وقفا لازماً. ثم تقول له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيفا طيب لن يستنكف تفضل اقرأ وقوله تعالى لن يستنكف لن يأنف وكذلك حيث وقع. يقول تعالى وللملائكة في دليل - [00:25:17](#)

قيل لمن قال ان الملائكة افضل افضل من الانبياء. لان المعنى لا يستنكف عيسى ولا ما فوقه. وقوله تعالى قد جاءكم برهان هو القرآن طبعاً وهو ايضاً النور المبين احتمل ويحتمل ان يريد بالبرهان الدلائل والحجج. او بالنور النبي يا صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

انه سماه سراجاً. وقوله تعالى يستفتونك اي يطلبون منك الفتيا. ويحتمل ان يكون هذا الفعل طالباً للكتابة. ويفتي ايضاً طالباً لها فيكون من باب الاعمال. واعمل العامل الثاني على اختيار البصريين. او يكونوا يستفتون كمقطوع عن ذلك. فيوقع - [00:25:57](#)

عليه والاول اظهر وقد تقدم معنى الكلالة في اول السورة. والمراد بالاخ والمراد بالاخ هنا الشقائق والذين للاب اذا عدم الشقائق وقد تقدم حكم الاخوة لام للام في قوله من كان الرجل يورث الآية وقوله تعالى ان امرؤ هلك - [00:26:17](#)

ارتفع بفعل مضمر عند البصريين. ولا اشكال فيما ذكر هنا من احكام موابية فقوله تعالى ان تضلوا مفعول من اجله تقديره وكراهة ان تضلوا. طيب قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً. يعني لن يستنكف يعني لن يتكبر لن يأنف - [00:26:37](#)

ان يكون عبداً لله وللملائكة المقربون. وهذا رد على النصارى الذين الهوا عيسى وقالوا انه اله والله اثبت انه لن يتكبر ان يكون عبداً. وهو الذي نطق قال اني عبد الله. ایه ایه - [00:26:57](#)

ولا الملائكة قال فيه دليل على دليل من قال ان الملائكة افضل من الانبياء ايهم افضل؟ الملائكة ولا الانبياء؟ ها؟ هذه المسألة هذه يقولها من فضول العلم لا فائدة وراءها. طيب عرفت ان الملائكة افضل ولا الانبياء؟ وش النتيجة؟ قالوا لا يعني المفترض ان الانسان لا يشتغل مثل هذه - [00:27:17](#)

هذه من فضول العلم التي بالعيسى ورائها كبير فائدة. طيب. فيهم. مسألة الفرق كذا والسؤال يعني في في مسائل كثيرة يعني ما هي فائدة منها خلاص اما انها انتهت واتضحت ولا انه لا يترتب عليها - [00:27:37](#)

فوائد كبيرة لكن عموما المسألة هذي تكلم عنها العلماء وهذه الآية تدل على ان الملائكة افضل. كيف الملائكة؟ يقول عيسى لا يتكبر ان يكون عبدا لله. وكذلك الملائكة ايضا المقربون لا يأتيك - [00:27:57](#)

ان يكونوا ايضا عبادا. فكأنه يقول حتى الملائكة كأنما يقولون الملائكة افضل. هذا فيه دلالة على ان الملائكة افضل. لكن في مجموع النصوص ومجموع الدلة الاخرى يدل على ان الانبياء ان الانبياء وصالحي البشر افضل ملائكة. افضل - [00:28:17](#)

يعني فيه ادلة كثيرة ومنها ان الله امر الملائكة يسجدوا لادم وغيرها وان الملائكة عصموا من المعاصي بنو ادم يعني يقعون في المعاصي ومع ذلك يتجنبونها وعندهم شهوات في ادلة اخرى غير هذه طيب - [00:28:37](#)

قد جاءكم برهان قال القرآن. والنور ايضا هو القرآن. ليش؟ لان الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قد جاءكم من الله وقد جاءكم برهان من ربكم. زين؟ القرآن. وانزلنا اليكم نورا مبينا. انزلنا يعني القرآن. وفي سورة - [00:28:57](#)

قال والنور الذي انزلناه. فدل على ان القرآن هو النور. القرآن ان النور هو القرآن. طيب قال ويحتمل ان البرهان ممكن والنور النبي بعيد ليش؟ لانه قال انزلنا كيف ان الرسول انزلناه؟ وانزلنا اليكم نورا مبينا - [00:29:17](#)

لكن لو جاء بآية المائدة آية المائدة هذيكم محتملة انها الرسول. ما هي آية المائدة؟ قال والنور قالوا ان اه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. هذه نور تحتمل انها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:37](#)

اما وانزلنا اليكم نورا هذي بعيدة. طيب قال يستفتونك يطلبون منك الفتيا. اي نعم يحتمل ان يكون هذا الطلب هذا الفعل طلبا للكلالة. يعني يستفتونك ليس على اطلاقه. وكأنه يقول يعني الاصل انك - [00:29:57](#)

اذا قلت يستفتونك يعني يستفتونك بكل شيء. ثم قال قل الله يفتيكم. او يكون يستفتونك في الكلالة. والصحيح ان يستفتونك في الكلالة هذا الصحيح لان الآية نزلت من كلامه. طيب. قال ويفتيكم ايضا طلب لها. فيكون من باب الاعمال - [00:30:17](#)

من باب الاعمال واعمال العامل الثاني على اختيار البصريين. يعني يقول لك مثلا الان يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. زين؟ هذي الجواب يفتيكم في الكلالة في الكلالة ولا يفتيكم في الكلالة يعني كلمة الكلالة هذي راجعة يفتيكم الاولى يستفتونك يستفتونك او يفتيكم قال شف قال من باب الاعمال - [00:30:37](#)

يعني اعمال الثنتين يعني يستفتونك ابوة يستفتونك يفتيكم في الكلالة. زين؟ من باب الاعمال او اعمال العامل الثاني فقط. يستفتونك هذا عام ثم قال يفتيكم في الكلامة. هذا يعني من حيث الاعراب - [00:31:07](#)

يقول تقدم معنى الكلالة الكلالة ما هي؟ كما فسرنا ابو بكر. من لا والده ولا في اول والمراد بالاخت هنا والاخت هنا الشقائق والاخته لآب لماذا؟ لان الاخته هم ذكروا في اول السورة. وهؤلاء هم الاخته لآب والاخته لآب او الاخته لآب والاخته لآب - [00:31:27](#)

اي نعم والاخته لآب والاخته لآب ينزلون متى ينزلون اذا عدموا الاشقاء والاشقاء طيب حكمة تأخير ذكر اه الاشقاء تقديم الاخته والامر عن الشهر اه الاكثر والاكثر؟ ما اعرف لكن هذي يسمونها آية الصيف. نزلت متأخرة - [00:31:55](#)

يعني اولها لو لو نظرت الى الاخته لآب والاخته لآب وجدت ان الاخته لآب اضعف واحوج للميراث فذكرهم الله فيه ولانهم لا يرثون الا بالفرض. وانهم يديرون من جهة امهم. ولانه ذكر هناك الام واحكام الام - [00:32:25](#)

مناسبة وهؤلاء اخرهم اه الله اعلم بالتأخير طيب يقول وقد تقدم حكم الاخته لآب فبقول طيب ان امرؤ هلك يقول ارتفع بفعل مظمر اي ان هلك امرؤ هلك هذا باب الاشتغال عند البصريين - [00:32:45](#)

طيب يقول ولا اشكال فيما ذكر من احكام المواريث. يعني اختصم ما توسع فيها. وش الاشقاء والشقيقات؟ الاشقاء الاخته الذكور يرثون بالتعصيب. زين؟ واذا اجتمع الاخته لآب مع الاخته لآب الشقيقات ورثوا يعني - [00:33:05](#)

قسم المال بينهم للذكر مثل حظ مثل حظ الانثيين هذا واضح. لكن الاخته لآب الشقيقات لهم فرض ما هو فرضهم ان كانت واحدة لها

النصف. زين؟ وان كانت اكثر من واحدة اشتركوا في الثلثين. الثلثين. هذا هو - [00:33:25](#)

فلو توفي رجل وترك لترك توفي رجل وليس له الا اخت. نقول لها نصف المال طب والنصف الثاني نقول نبحت عن معصب اقرب رجل ذكر. اذا ما وجدنا نرد عليها. طيب هذي طيب لو لو توفي - [00:33:45](#)

في هذا الرجل ترك اختين او ثلاث او اربع او خمس لهم الثلثان لهم الثلثان والباقي اقرب معصب او يرد عليهم. طيب. لو كانوا اخوة رجال ذكور واثاث نقول ذكر مثل حظ الانثيين. طيب والاخوات الاب - [00:34:05](#)

اذا اعجب اي نعم اذا اذا لا وجد لهم اخوة اشقاء يأتون الاخوة لاب والاخوات لاب ينزلون منزلتهم. في حالة احيانا تترك اخت واحدة لشقيقة واخت لاب. هل تسقط الاخت لاب؟ على القاعدة السابقة ولا ما تسقط؟ قال لا - [00:34:25](#)

ما تسقط تنزل منزلة اه بنت الابن مع البنت مع البنت بنت الصلب. يعني نقول للاخت الشقيقة نعطيها النصف ونعطي اخت لاب السدس. تكلمة اه الثلاثية. هذي حالة واضح؟ ايه - [00:34:45](#)

لكن لا يرثون مع وجود الفروع. لو وجد يعني فروع وارثة. يعني هذا الميت له اولاد خلاص ما يدخلون ما يدخلون الا مع البنات. الاخوات مع البنات معصبات. معصبات يعني لو توفي شخص ترك - [00:35:03](#)

بنته واخته. نقول البنت لها النصف والاخت لها النصف. لا تاخذ الباقي معصبات البنات مع مع الاخوات مع الخوات المعصبات مع البنات. لكن اه اذا كان فيه اذا كان فيه اه اصل وارث - [00:35:23](#)

زين الاب الاب وارث الذكر يسقط الاخوات يبعدهم ما يريدون. اي او آ او ذكور وارثين ابناء اذا كان في ابن للميت خلاص ما يصلح. اما البنت يدخلون مع البنت. طيب قال - [00:35:43](#)

يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا. كراهية ان ان تضلوا. يعني يبين الله لكم يبين الله لكم ماذا ويبين الله لكم هذه الاحكام اي احكام؟ المواريث ولا نقول احكام السورة؟ نقول السورة كلها - [00:36:03](#)

هذي اخر اية فيها. والله عز وجل بين لنا في هذه السورة كلها احكاما كثيرة. فبين الله لاجل ماذا؟ حتى لا نضل. لا نضل اذا تمسكنا بهذه الاحكام وعملنا بها لا نضل. طيب ننتقل لسورة المائدة. تفضل اقرأ. نعم قال رحمه الله - [00:36:23](#)

وفي قوله تعالى سورة المائدة في قوله تعالى او فوا بالعقود قيل ان ان العقود هنا ما عقده مع غيره من بيع ونكاح وعتق وشبه ذلك. وقيل ما عقده مع ربه من الطاعات كالحج والصيام وشبه ذلك. وقيل ما عقده الله عليهم - [00:36:43](#)

من التحليل والتحريم في دينه. ذكر مجملًا ثم فصل ذكر مجملًا ثم فصل بعد ذلك في قوله احلت لكم وما بعده وقوله تعالى بهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم وازدادة البهيمة اليها ام من باب اضافة الشيء الى ما هو اخص منه. لان البهيمة تقع على الانعام - [00:37:03](#)

وغيرها قال الزمخشري هي الازدادة التي بمعنى منك خاتم من حديد. اي البهيمة من الانعام وقيل هي الوحش كالضباء وبقر الوحش والمعروف من الكلام العربي ان الانعام لا يقع الا على الابل والبقر والغنم وان البهيمة تقع على كل حيوان ما عدا الانسان - [00:37:23](#)

وقوله تعالى انما يتلى عليكم يريد الميتة واخواتها وقوله تعالى غير محن الصيد نصب على الحال من الضمير في لكم. وقوله تعالى وانتم حرم حال من محني الصيد. وحرم جمع حرام وهو المحرم بالحج. فالاستثناء - [00:37:43](#)

من البهائم محللة والاستثناء بغير من القوم المخاطبين. وقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله. قيل اي مناسك الحج؟ كان يحجون ويعتصمون فاراد المسلمون ان ان يغيروا عليهم. فقيل لهم لا تحلوا شعائر الله اي لا يغيروا عليهم ولا يغيروا. لا - [00:38:03](#)

تغيروا عليهم ولا تصدوهم. وقيل هي الحرم واحلاله الصيد فيه وقيل هي ما يحرم على الحاج من النساء والصيد. وغير ذلك واحلاله فعله. وقوله تعالى ولا الشهر الحرام قيل هو جنس الاشهر الحرم. الاربعة وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة - [00:38:23](#)

والمحرم وقيل اشهر وقيل اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة واحلاله القتال فيها وتغيير حالها وقوله تعالى ولا الهدي هو ما يهدي الى البيت الحرام من الانعام ويذبح تقربا الى الله فنهى الله ان يستحل بان - [00:38:43](#)

علي او يصد عن البيت وقوله تعالى ولا امين او قوله تعالى ولا القلائد هي التي تعلق في اعناق الهدي فنهى عن التعرض لها وقيل اراد

ذوات القلائد من الهدى وهي البدن. وجردها بالذكر بعد دخولها في الهدى اهتماما بها - [00:39:03](#)

تأكيدا لامرها وقوله تعالى ولا امين البيت الحرام اي القاصدين الى البيت لحج او عمرة. نهى الله عني الغارة عليهم او صدهم عن البيت نزلت الآية على ما قال السهيل بسبب الحطم البكري واسمه شريح بن الضبيعة. اخذته خير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقضي - [00:39:23](#)

كائن الكعبة ليعتمر. وهذا النهي عن ابدال هذه الاشياء عامة في المسلمين والمشركون. ثم نسخ النهي عن قتال المشركين بقوله فاقتلوا المشركين حيث فوجدتموهم وبقوله فلا يقربوا المسجد الحرام وبقوله ما كان يشركين ان يعمرؤا مساجد الله. وقوله تعالى يبتغون فضلا من ربهم - [00:39:43](#)

ورضوانا الفضل الربح في التجارة والرضوان الرحمة في الدنيا او في الآخرة وقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا اي اذا حللتم من احرام بالحج فاصطادوا ان شئتم فالامر هنا اباحة باجماع. وقوله تعالى ولا يجننكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام -

[00:40:03](#)

ان تعتدوا معنى لا يجدنكم لا يكسبنكم يقال جرم فلان هذا الامر اذا اكسبه اياه وحمله عليه والشنعان هو البغض والحقد ويقال بفتح النون واسكانها. وقوله تعالى وان صدوكم مفعول من اجره. وان تعتدوا - [00:40:23](#)

مفعول ثاني ليجرمنكم. ومعنى الآية لا تحملنكم عداوة قوم على ان تعتدوا عليهم من اجل ان صدوكم عن المسجد الحرام. ونزلت عام حين ظفر المسلمون باهل مكة فارادوا ان يستأصلوهم بالقتل لانهم كانوا قد صدوهم عن المسجد الحرام عام الحديبية. فنهاهم عن الله فنهاهم الله - [00:40:43](#)

عن قتلهم لان الله علم انهم يؤمنون. وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وصية عامة. والفرق بين البر والتقوى ان عام في فعل الواجبات والمندوبات وترك المحرمات. وفي كل ما يقرب الى الله والتقوى في الواجبات وترك المحرمات - [00:41:03](#)

هنا فعل المندوبات فالبر اعم من التقوى. ولا قوله تعالى ولا تعاون على الاثم والعدوان الفرق بينهما ان الاثم كل ذنب بين العبد وبين الله او بينه وبين الناس. والعدوان على الناس. انتهى المقدار. لا باقي حرمت عليكم - [00:41:23](#)

طيب هذي الصورة صورة المائدة طيب هي الصورة الخامسة ترتيب المصحف يعني الفاتحة والبقرة وال عمران والنساء والمائدة. وهي بالنسبة للطوال هي الثالثة. البقرة وال عمران الرابعة. البقرة وال عمران والنساء والمائة - [00:41:43](#)

طيب هذه المائدة تعتبر من اواخر ما نزل من القرآن من اواخر هي والتوبة واذا جاء نصر الله في السور نص عليه العلماء بانها من اواخر ما نزل من القرآن الكريم. ولذلك عائشة رضي الله عنها قالت ان المائدة هي اخر ما نزل من القرآن. فاحلوا - [00:42:03](#)

حلالها وحرموها. يعني ما فيها نسخ. طيب. اه في حكم يقال ما اسلمت الا بعد نزول المعجل. يمكن يكون يعني قليل. مسح الخوفين. جرير. ايه. ايش فيه؟ ما اسلمت - [00:42:23](#)

الا بعد نزول المائدة. متأخر اسلامه. ايه. فيمكن يكون اقصد. ايه احسنت. صح. عندي ايضا هذا يستدل على انها من اواخر وفي آيات في آيات كثيرة تدل على انها من اواخر ما نزل. طيب اه السورة مدنية السورة اه اه سميت - [00:42:43](#)

في سورة المائدة لماذا؟ لسببين. السبب الاول لذكر مائدة بني اسرائيل او مائدة النصارى في اخرها. ان ينزل علينا مائدة من السماء السبب الثاني لانها تتحدث عن ما يوضع على المائدة من الاطعمة والاشربة. ففيها احكام الاطعمة وفيها احكام - [00:43:03](#)

من احكام الاطعمة ما ذكر الله سبحانه وتعالى في قوله في في في اللحوم والبهائم والصيد هم الذين اوتوا الكتاب والاشربة في قوله تعالى يعني في قوله تعالى انما حرم عليكم بيتا الا قوله تعالى آ الخمر - [00:43:23](#)

نعم. يا ايها الذين امنوا في اية الخمر ها؟ انما الخمر في المحرمات المشروبات طيب وهي تتحدث عن الاطعمة والمشروبات لذلك سميت سورة المائدة طيب مناسبة سورة المائدة لما قبلها وهي النساء - [00:43:43](#)

نقول بالمناسبة من عدة اوجه كثيرة فيها شيء مجمل في النساء جاء مفصلا واكثر ما التناسب هو ما الحديث عن اهل فجاء في اواخره الحديث عن اليهود والنصارى ثم استكملت يعني اخبار بني اسرائيل واحكام تتعلق ببني اسرائيل في - [00:44:13](#)

سورة في سورة المائدة فيها كلام طويل عن اهل الكتاب طيب آآ يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. ما المراد بالعقود؟ مؤلف ذكر.
قال العقود هي عقود بين العبد وربّه. وعقود - [00:44:33](#)

بين بين الانسان وغيره من الناس. فانت بينك وبين الله عقد دخلت في هذا الدين بعقد وايمان. ان تقوم بما فرض الله عليك هذا عقد
عقد اقامة الصلاة عقد ايتاء الزكاة عقد المحرمات عقد - [00:44:53](#)

يعني كل ما بين كل ما امر الله عز وجل او نهى عنه يرحمك الله كلها عقود بين شف قال هنا ما عقده ومع ربّه من الطاعات كالحج
والصيام وشبه ذلك. وما عقده الانسان مع غيره من العقود التي يبرمها الانسان عقود التجارات - [00:45:13](#)

وعقود الزواج وعقود الى اخره. فهذه كلها داخلة شف قال البيع والنكاح وما عقده الله من التحليل والتحريم هذي كلها اي نعم طيب
قال يا الذين امنوا اوفوا بالعقود تسمى سورة - [00:45:33](#)

العقود اوف بالعقود احلت لكم طيب ليش؟ هذي يسميها بعض العلماء عند اهل البلاغة براءة الاستهلاك براءة الاستهلاك يعني افتتاحية
السورة تدل على شيء سيذكر في هذه السورة بتفاصيله. يعني مجمل ثم يفصل. مثل سورة النساء - [00:45:53](#)

جاءت براءة استهلاك عجيبة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ثم بدأ يفصل بالعلاقات الزوجية
وهنا قال احلت قال اوفوا بالعقود طيب ما هي العقود؟ قال ستأتكم. ستأتكم عقود كثيرة يعني كأن هذي - [00:46:13](#)

براءة استهلاك يعني افتتاحية افتتاحية شيء سيأتي مجمل ستأتي تفاصيله. طيب لذلك قال هنا قال ذكر مجملته ثم فصل طيب قال
احلت لكم بهيمة الانعام ما المراد بهيمة الانعام هنا؟ علي الابل والبقر والغنم؟ ولا يدخل - [00:46:33](#)

فيها ايضا السيوط مثل بقر الوحش والظبا والارنب والغزال ولا نقول هذي مثل الانعام فقط. ها؟ نقول جميع ليش؟ كيف عرفت انها
جميع؟ الا ما يدخل عليكم. الا ما استثنيت - [00:46:53](#)

المستثنى اللي هو ما هو حرمت عليك الميتة والدم ولحم الخنزير. لا شف مثل ما ذكر هنا قال اذا اذا جاءت كلمة عام في القرآن او في
السنة المراد بها الثلاثة. الانعام الابل الابل والبقر والغنم. اذا قيل الانعام اذا قيل بهيمة - [00:47:13](#)

بهيمة الانعام هذي اضافة البهيمة للانعام اي بهيمة من الانعام. مثل ما تقول خاتم حديد وباب خشب اي خاتم من حديد باب من خشب.
فهذه نقول اذا اضيفت البهيمة الى الانعام دخلت فيها الانعام الثلاث اصناف - [00:47:33](#)

الثلاثة وايضا السيوط وش الدليل؟ الدليل من الاية قال قال غير محل الصيد والانعام ليست صيود الابن الابل والغنم ليست صيود.
كيف يقول غير محل الصيد؟ فدل على ان المراد. ايه نعم - [00:47:53](#)

الصيد المصيد يعني يدخل فيه الضباع يدخل فيه بقرة وحش يدخل فيه الغزال كل هذه السيوط لانه قال غير للصيد فدل
على ان خلاصة الكلام ان البهيمة هنا بهيمة الانعام هي شاملة الانعام المعروفة وهي الابل - [00:48:13](#)

بقر وغنم ويدخل فيها يعني الظباء وبقر الوحش وغيرها من الصيود. طيب بدليل ان الله قال غير الصيد وهذا اشمل طيب قال الا ما
يتلى عليكم قال احلت لكم بهيمة الانعام يعني بهيمة الانعام جائز اكلها - [00:48:33](#)

هذا معناه المراد بالحلال هنا الطعام اكلها الا ما يتلى عليكم ما الذي يتلى علينا حرمت عليكم الميتة والدم الخنزير وماؤه لغير الله به
والمنخاق والموقوذة الى اخر الاية. هذه هذا المقصود بها الا ما يتلى عليكم. وهذا مما يسميه - [00:48:53](#)

تفسير القرآن بالقرآن. طيب غير محل الصيد قال حال. اي حال كونكم يعني غير محل الصيد وانتم حرم وانتم حرم حال. يعني لا لا
تأكلوا او لا تصيدوا. زين؟ من بهيمة الانعام وانتم - [00:49:13](#)

في حال الاحرام او في حال الحرام. يعني قد يكون انت في حال الاحرام مثل احرمت. زين؟ من ميقات ذي الحليفة في ومشيت
امامك الان مسافة طويلة الى ان توصل مكة وجدت صيد هل يجوز لك ان تصيد وانت محرم؟ نقول لا ما يجوز ولا - [00:49:33](#)

يجوز لك ان يصادرك بقصد انك تشير اليه. فلا يجوز سواء باشرت الصيد انت او يعني اخبرت به احد او طيب مثل الحمام بعض
الناس ترى يتساهل هو عليه حرام يصيد حمام يصيد ارنب يصيد جرايع يصيد كذا - [00:49:53](#)

يدخل هذي كلها ما يجوز صيدها. طيب. وايضا في الحرم. سواء محرم او غير محرم. حتى لو انت غير محرم. في منطقة الحرم

ومحيط الحرم لا يجوز الصيد. طيب. الحرم كامل طبعاً حتى خارج. وين خارج؟ حد الحرم المكتوب. أيوه ايه علامات الحرم؟

[00:50:13](#) - الاميال

علامة الحرم. لا لا لا ليس المسجد. مكة وما حولها. مكة بنيان مكة وما حولها على حدود الامير ما بعده حل يسمى ما بعدها حل. طيب

طيب يعني يعني لو واحد راح مثلاً - [00:50:33](#)

عرفات موب عرفة عرفات خارج. مزدلفة مزدلفة داخل الحرم. منى داخل الحرم. ولقى صيد او كذا ونحو ذلك. لا يجوز ان يصيد ولو

كان ولو كان غير محرم. لا لاهل مكة ولا لغيرهم. ولا يجوز ان ينفر الصيد. بعضهم - [00:50:53](#)

يلحقه او يتبع الصيد او ذا. ويطرد الصيد حتى يخرج. فاذا خرج الى عرفات راح وصعده. فلا يجوز تنفير الصيد طيب. هذا المقصود

بالتنفيذ؟ ايه. ولا تنفيه ولا ينفر صيده. ولا ينفر صيده. تقصد لاجل ان يصطادها خارج - [00:51:13](#)

يجب ان يسداده او يصطاد غيره هذا هو المقصود طرد فقط. لا لا حتى طرده لا يجوز. ما يجوز اذا كل ما في الحرم. طيب طيب قال

هنا الا ما غير محل الصيد ومن غير محل الصيد وانتم حرم. اي نعم. ان الله يحكم ما يريد - [00:51:33](#)

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. قال المقصود بشعائر الله. شعائر جمع شعيرة والشعيرة مراد بها مناسك الحج لا تحلها ليس

المقصود مناسك الحج احياناً ما يتلبس به الانسان مثل الاحرام ومثل الطيب مثل - [00:52:00](#)

واخذ الشعر هذه شعائر الله لا يجوز التعدي عليها. لان الله حرمة عليك. وكذلك المشاعر التي تجده امامك. مثل هذا مثل ما يكون في

الحرم كعبة ومقام إبراهيم الصفا والمروة آآ مثلاً في في منى في مزدلفة في - [00:52:20](#)

هذي البقاع محرمة لا يجوز التعدي عليها لا تحل شعائر الله. حتى احلالها ليس في التعدي عليها التعدي على اهلها بالظلم ظلم اهل

مكة. او ظلم اي شخص انسان او اخذ مال او سرقة او فعل المعاصي في مكة معظمة لا يجوز - [00:52:40](#)

كل هذا داخل لا تحل شعائر الله. شعيرة خاصة مثل ما قلت لك الشعير يتعلق بالانسان نفسه كمثلاً المحرم شعره وطيب وكذا وكذا

بغض النظر يعني او الشعائر الموجودة في الحرم. المقصد يعني كلمة شعيرة تطلق - [00:53:00](#)

اه لو خارج الحرم وخارج يعني لو الصلاة تعتبر شائبة اي بس ما يقصد به الاية عالصلاة شعيرة ومن شعائر الاسلام الزكاة شعيرة؟ نعم.

بس ما نقول هذه الاية تدخل فيها الصلاة. هذا يقول لك لا تحل شعائر الله هذي مقصود بها - [00:53:20](#)

ما يكون حول الحرم لان الاية تدور حول الحرم. وحول وحول الاحكام الحج والعمرة. واضح؟ طيب. قال يقال حتى ما يحرم على

الحاج من النساء انتهاء يعني وقوع وقوع الرجل على امرأته وهو محرم. هذا تعدي احلال - [00:53:40](#)

شعيرة واضح؟ اه والطيب والصيد وغير ذلك. طيب. قال ولا الشهر الحرام؟ قال المراد بالشهر الحرام جنس وهي الشهر الاربعة. ذي

القعدة وذو الحجة والمحرم سرد ثلاثة سرد. وواحد فرد وهو رجب - [00:54:00](#)

رجب يسمى رجب الاصم ليش سمي الاصم؟ لانه ما تضرب فيه سيوف. يسمونه رجب مضر ليش؟ قالوا لان قبيلة مضر تعظمه طيب

يقول هذه المقصود بها الاشهر الحرم وقيل اشهر الحج. طيب. احلالها قال القتال فيها. والنهب واخذ والاغارة على الناس - [00:54:20](#)

ولا الهدي قال الهدي ما يهدي الى البيت. ما يهدي الى البيت مثل يعني اه اه الهدي الذي يهدي للبيت للحاج والمعتمر. قد يسوقه

الانسان كثير كانوا كانوا سابقا يسوقون الهدي معهم. يأتون من من - [00:54:49](#)

من بلادهم والهدي معهم الابل او البقر او الغنم يأتون بها. يعترض لهم من يعترض عليه ويعترض عليه من السراق فينهبونها فاذا علموا

انها هدي لا يتعرضون لها. يبتعدون عنها. ولذلك الله عظمها قال ولا الهدي. ولا الهدي. طيب - [00:55:08](#)

هل يشرع الهدي للمعتمر كما يشرع للحاج؟ الا للحاج؟ نقول نعم. النبي صلى الله عليه وسلم اهدأ في عمرة في عمرة اه الحديبية. في

على الانسان ان يسوق الهدي وان وان يذبح الهدي في العمرة. وهذه سنة في كثير من الناس ما ما يلتفت اليهم. ولا هي واردة -

[00:55:28](#)

انه يذهب معه بالهدي او يسوقه او يذبح هناك هدي يوزعه على الفقراء الحرم هذه شعيرة ولا الهدي طيب قال ولا القلائد. ولا القلائد

القلائد هي ما توضع على الهدي ليعرف انه هدي. كانوا يأتون على لحاء الشجر. ويضعونه على اعناق الابل - [00:55:48](#)

او الغنم او ذا يربطونه فاذا رأوه عرفوه او احيانا يضعون وسم عليه فاذا رأوه عرفوا انه مهدي لبیت الله فلا يتعرضون له
يتركونه هذا المقصود. طيب ليش طيب ما دام قال هذي ليش قال القائد؟ قال لانه احيانا يعتذرون عن القائد فيجي - [00:56:18](#)
ويقطع القلادة ثم يقول ما عليها ما عليها هدية ويأخذها. قال حتى القلائد لا تتعرض لها. حرام يعني حال الترك تقديسي يعني فقط.
تقديس ماذا؟ هدي انه بما انه هدي ما يتعرض له. هدي صار لله خلاص. انت اهديته للبيت. ليس لك التصرف فيه - [00:56:38](#)
مثل الاضحية لما تقول هذا هدي خلاص اصبح لله كيف تاخذ شيء لله؟ هذا مقصود لا يملك صاحبه الهدي خلاص اذا ساقه الى البيت
خلاص يعتبر لله. يوزع الفقراء. المقصد يعني من قطعوا الطريق وكذا. ايه ايه هم يعرفون قطاع - [00:56:58](#)
انه هذي خلاص ما يتعرضون له. لو الاحد عادي ياخذه. ايه اكيد. هم الحنشر المعروفين. ياخذون ثياب ولا يدرون ان الفعل هذا محرم
عاد قضية يعرفون هم عندهم العرب قبل الاسلام يعرفون ان الهدي الذي يساق لبيت الله لا يتعرض له. كما ان الرجل يجد قاتل ابيه في
الحرم فلا يتعرض له سوء - [00:57:18](#)
هذي كلها عندهم. عندهم معروفة. طيب. ولا القلائد ولا امين. امين البيت الحرام. يعني ولا تتعرضون من يقصد البيت الحرام؟ يعني
الحجاج والمعتمرين اذا توجهوا للبيت الحرام عليهم احرامهم ما يجوز التعدي عليهم ولا على اموالهم ولا على - [00:57:48](#)
مواشيهم ولا على مراكبهم. ولا امنين البيت الحرام. قاصدين البيت الحرام. كل هذا تعظيم لشاعر شعائر الله طيب قال نزلت في
الحطم البكري هذا جاء الى جاء الى سرح المدينة - [00:58:08](#)
ونهب منه من الابل ابل الصدقة وفر ثم جاء معتمرا مرة ومعه هدي فتعرض له الصحابة يعني لما يعني غاروا عليه لما لانه غار من قبل
فغاروا عليه. فنزلت الاية قال حتى لو غار عليكم وهو محرم لا تتعرضون له - [00:58:28](#)
ولا من البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. لا تتعرضوا لهم لمن قصد البيت. قال وهو يقصد الى الكعبة ليعتمر ايوا طيب هل
النهي هنا يعني في الاشهر الحرم باقين - [00:58:48](#)
قال ثم نسخ النهي عن قتال المشركين في يعني الاشهر الحرم قال ولا الشهر الحرام يعني هذا يفيد انه يحرم قتال المشركين في
الشهر الحرام. هل يجوز ان ان نقاتل سواء يعني هل يجوز - [00:59:08](#)
حتى في الجهاد هل يجوز القتال في الشهر الحرام ولا ما يجوز؟ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ما يجوز زين
فهل يجوز قتال ولا ما يجوز؟ هم يقولون الان هنا ان هذا القتال في الشهر الحرام كان اول محرم - [00:59:28](#)
ثم نسخ نسخ باي شيء؟ قال نسخ باية السيف. ما هي اية السيف؟ قال فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه. اي مكان. في الحرم ولا في
غيره يقتل كذا كذا يدعى الى الاسلام فان ابي قتل. فهذا معناه هل هذا آآ منسوخ؟ المؤلف يقول منسوخ - [00:59:48](#)
وتم نسخ النهي عن قتال المشركين بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموه. زين؟ وبقوله فلا يقرب المسجد حرام. وبقوله ايضا ما
كان مشركا ان يعمر ساجدا الله الى اخر الايات. نقول الصحيح في تحقيق المسألة عن آآ انه لا نسخ وان - [01:00:08](#)
التحريم باقي. والقتال يجوز في جميع الاشهر ما عدا الاشهر المحرمة. واوفوا الحرم. فلا يجوز هذا هو الصحيح. الا في مقابلة رد
العدوان. مقابلة رد العدوان هذا نرد ان قاتلوكم فيه فاقتلوه في الحرم. اما اذا تبتدئ لا ما يجوز ابتداء. او يستمر القتال مثل ما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [01:00:28](#)
الطائف دخل عليه الشهر الحرام وهو مستمر فدخل فقاتله استمرارا. طيب قال ولا يجري من اه طيب يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا.
شف قال من ربهم. زين؟ لان الاية في سياق المشركين - [01:00:58](#)
وفي ايات اخرى من الله جاءت في القرآن في ثلاث مواضع. في ثلاثة مواضع والمائدة يبتغون فضلا من ربهم وفي سورة الحشر
يبتغون فضلا من الله. وفي سورة الفتح يبتغون فضلا من الله. شف الحشر والفتح لان في سياق المؤمنين قال - [01:01:18](#)
من الله. يعني من الله. هذه في سياق الكفار قال من ربهم. من ربهم. عشان تظبط الحفظ تعرف انه يبتغون فضلا من ربهم هذه في
المائدة لان في سياق الكفار. من الله هذه في في المؤمنين. طيب - [01:01:38](#)
سم؟ في فوايد ثانية من الحكمة من ربهم ليش؟ لانهم ما يرتفون بالالوهية. هم يعترفون بالربوبية اذا سألتهم ما يعترفون به لو

يعترفون يعبد الله يعبدون اصنام جاءت كلمة ربهم طيب واذا حللتهم - [01:01:58](#)

اذا حللتهم من الاحرام اذا تحللت رجعت واخذت عمرة وانتهيت وجيت على طريقك وانت راجع ولقيت صد صد جائز لا تصيد في الحرم اذا حللتهم يعني خرجتم عن الحرم او تحللتهم من الاحرام. فاصطادوا. قال الامر هنا اباحة - [01:02:28](#)

لان الصيد في اصلا الصيد مباح. طيب ولا يجرمنكم شأن قوم طيب يعني قال لا يجرمنكم اي لا يكسبنكم. شأن قوم فيه قراءتان سبعيتان. شنان وشنان والمراد بالشنان او الشنان البغض والحقد. يقول لا يدفعك الحقد - [01:02:48](#)

انك يعني اذا حققت على شيء على انسان اخر ان تعتدي وان تظلمه. يعني حتى انت حتى في غير بنمسي بعضهم بعض. يعني انت بينك وبين شخص عداوة لا يعني هذه العداوة تجرك الى ان تعصي الله فيه - [01:03:18](#)

انك تسرق ماله بحيث انك تظربه بحيث انك يعني تكيد له باي مكيدة لا حتى بينك وبينه عداوة خلاص ما يجوز انك هذا مقصود ولا يجرمنكم شنان قوم على آ وان صدوكم عن المسجد الحرام يقول هؤلاء الكفار صدوكم في الحديبية ومنعوه - [01:03:38](#)

فصدهم ومنعهم لا يعني انك تعتدي عليهم في الحرم. هذا معناه طيب قال وتعاونوا نعم في قراءة ان صدوكم بكسرها على انها شرطية هنا لا هنا مصدرية. يعني صدهم. صدهم عن المسجد الحرام. او ان ان صدوكم. طيب وتعاونوا على البر والتقوى ولا -

[01:03:58](#)

التعاون على الاثم والعدوان المؤلف اي بين الفرق بين البر والتقوى. متى هذه البر والتقوى اذا اجتمعت افترقت؟ واذا افترقت

اجتمعت مثل المسكين والفقير واضح؟ والاسلام والايمان اذا اجتمعت ترفض. فاذا قلت هذا رجل - [01:04:27](#)

عنده بر يدخل فيه التقوى. اذا قلت هذا رجل عنده تقوى يدخل فيه البر. اذا جاءك البر والتقوى مع بعض كان كل واحد له معنى طيب نأخذ حرمت تفضل يعني باقي تكلمة الآية ولا باقي؟ لا باقي الى والمحصات - [01:04:47](#)

نقف نقف. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. اي لا لا طويلة. ولا نريد ان نطيل عليهم. نقف عند قوله تعالى حرمت عليكم الميتة الى اخر الايات. والحقيقة ان سورة المائدة يعني فيها احكام تهم الناس جميعا. يعني ينبغي للانسان ان يتعلمها - [01:05:07](#)

يتعلم قال عمر رضي الله عنه علموا نسائكم سورة الاحزاب. اعلم رجالكم سورة المائدة. او قال سورة النساء والمائدة. بما فيها كثيرة هذي وهذي فيها احكام. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:05:27](#)

- [01:05:57](#)